

بحار الأنوار

[128] 105 - كا: علي عن أبيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله، ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد. وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعاً عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته عنه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: بعث طلحة والزبير رجلاً من عبد القيس يقال له خدّاش إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقال له: إنا نبعثك إلى رجل طال ما كنا نعرفه وأهل بيته بالسحر والكهانة وأنت أوثق من بحضرتنا من أنفسنا من أن تمتنع من ذلك منه، وأن تحتاجه لنا حتى تقفه [تفقه] " لعل " على أمر معلوم وإعلم أنه أعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الأبواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وأن يخالي الرجل فلا تأكل له طعاماً ولا تشرب له شرباً ولا تمس له عسلاً ولا دهناً ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فإذا رأيته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فإذا جلست إليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثم قل له: إن أخويك في الدين وابني عميك يناشدانك القطيعة ويقولان لك: أما تعلم أننا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرتنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمداً (صلى الله عليه وآله) فلما نلت أدنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رأيت أفعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وأن من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان أقل لك نفعاً وأضعف عنك دفعاً منا وقد وضح الصبح لذي عينين (1) وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى أنك أشجع فرسان العرب ألتخذ اللعن لنا ديناً وترى أن ذلك يكسرننا عنك. _____ 105 - رواه ثقة الاسلام الكليني في باب: " ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل " من كتاب الحجة من أصول الكافي: ج 1، ص 343. (1) وقد أشار المصنف في متن الأصل من ط الكمباني أن في بعض نسخ كتاب الكافي: " وقد وضح الحق لذي عيني ".